



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

في رسالتين متطابقتين إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة.. الخارجية: سورية لن تستخدم السلاح الكيميائي إن وجد لديها تحت أي ظرف كان وتحذر من استخدام الإرهابيين هذا السلاح ضد الشعب السوري

دمشق

سانا

صفحة أولى

الأحد 9-12-2012

جددت سورية أمس التأكيد على أنها لن تستخدم السلاح الكيميائي ان وجد لديها تحت أي ظرف كان لأنها تدافع عن شعبها ضد الارهاب المدعوم من دول معروفة تأتي الولايات المتحدة الامريكية في مقدمتها.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين متطابقتين إلى رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للأمم المتحدة.. ان الادارة الامريكية دأبت خلال هذا العام على شن حملة ادعاءات حول احتمال قيام سورية باستخدام الاسلحة الكيميائية في الازمة الراهنة.. لقد أكدنا مرارا عبر الاطر الدبلوماسية وبصورة علنية أن سورية لن تستخدم السلاح الكيميائي ان وجد لديها تحت أي ظرف كان لأنها تدافع عن شعبها ضد الارهاب المدعوم من دول معروفة تأتي الولايات المتحدة الامريكية في مقدمتها.

وأوضحت الوزارة أن ما يدعو إلى القلق من هذه الانباء التي تتداولها وسائل الاعلام هو تخوفنا الجاد من قيام بعض الدول التي تدعم الارهاب والارهابيين بتقديم اسلحة كيميائية للمجموعات الارهابية المسلحة والادعاء بأن الحكومة السورية هي التي قامت باستخدام هذه الاسلحة.

وقالت الوزارة: ان صحيفة يورت التركية كشفت عن معلومات تفيد أن عناصر من تنظيم القاعدة يقومون بتصنيع أسلحة كيميائية في مخبر يقع قرب مدينة غازي عنتاب التركية ويهددون باستخدامها ضد المدنيين السوريين حيث اشارت الصحيفة إلى ان مقاطع فيديو تم نشرها على مواقع الانترنت تظهر طريقة تصنيع الغاز السام من خلال مواد كيميائية آمنها تنظيم القاعدة من شركة تركية وجرى اختبارها على كائنات حية.

وأشارت وزارة الخارجية والمغتربين إلى أنه كان حرياً بالدول التي تشن الحملة على سورية متابعة ذلك العمل ومعاقبة الارهابيين الذين قاموا به والجهات التي سهلت لهم تأمين المواد الكيميائية.

وأوضحت الوزارة في رسالتها أن حكومة الجمهورية العربية السورية وانطلاقاً من حرصها على حياة ابنائها طلبت من بعثة مراقبي الامم المتحدة اثناء عملها في سورية القيام بزيارة لمعمل تابع للقطاع الخاص شرق مدينة حلب يقوم بتصنيع مادة الكلور لتفقد المعمل وحصر موجوداته لأن المجموعات الارهابية كانت تخطط آنذاك للسيطرة عليه الا ان بعثة المراقبين لم تستطع ذلك بعد ان اطلق الارهابيون النار على عناصرها عند محاولتهم زيارة المعمل.

ولفتت الوزارة إلى أن المجموعات الارهابية سيطرت مؤخراً على هذا المعمل الذي يحتوي على اطنان من مادة الكلور السامة وذلك اثر الحملة الامريكية العربية الاخيرة مع كل ما يعنيه ذلك من مخاطر.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين.. ان حكومة الجمهورية العربية السورية تحذر من قيام المجموعات الارهابية باللجوء إلى استخدام هذا السلاح ضد ابناء الشعب السوري وتستهنج عدم تحرك المجتمع الدولي لمعالجة تطورات هذا الوضع ومحاسبة داعمي المجموعات الارهابية عملاً بقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وأضافت ان اكثر ما تتميز به هذه الحملة المعادية لسورية هو غياب البعد الاخلاقي عنها اذ لا يمكن لبلدان استخدمت هذه الاسلحة أو ما يشابهها مثل الولايات المتحدة الامريكية ان تكون مؤهلة لاطلاق هذه الحملة وخاصة انها استخدمت ذريعة امتلاك العراق لاسلحة الدمار الشامل لتبرر غزوها واحتلالها لهذا البلد العربي عام 2003 وتابعت الوزارة لقد اوضحت سورية عشرات المرات منذ أثير هذا الموضوع انها لن تستخدم الاسلحة الكيميائية ان وجدت لديها ضد شعبيها تحت اي ظرف كان.. كما اكدت على تقيدها بالتزاماتها القانونية التي تفرضها الاتفاقيات والبروتوكولات التي قامت بالتصديق عليها.. والاكثر من ذلك هو ان الجمهورية العربية السورية كانت قد تقدمت قبيل نهاية عام 2003 بمشروع قرار امام مجلس الامن لاخلء الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل الكيميائية والنووية والبيولوجية الا ان الولايات المتحدة الامريكية والدول التي تدور في فلكها قد عطلت مشروع القرار وحاربت اعتماده في مجلس الامن.

واشارت الوزارة إلى أن سورية لم تستغرب قيام الولايات المتحدة الامريكية قبل ايام قليلة بإفشال تحرك الامم المتحدة لعقد مؤتمر كان من المقرر ان يجري قبيل نهاية هذا العام للبحث في انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط وجرى كل ذلك دفاعا عن اسرائيل الطرف الوحيد في المنطقة الذي لم يوقع هذه الاتفاقيات الخاصة باسلحة الدمار الشامل.

وختمت الوزارة رسالتها بالقول: ان هذه الحملات لا تجدي مع سورية التي تمسكت دائما باستقلالها وسيادتها كما لا يمكن للحملات الاعلامية البائسة تضليل شعبنا والرأي العام العالمي الذي اصبح يدرك تدريجيا حقيقة المؤامرات التي تتعرض لها سورية والاسباب الحقيقية لاستمرار سفك الدم السوري الذي تتحمل المجموعات الارهابية ومن يدعمها مسؤوليته امام التاريخ وامام الشعوب.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية